

متطلبات وشروط النشر في المجلات العلمية المرموقة

د. فوزي رجب

2017-07-15

شهدت العقود الماضية تطوراً مذهلاً في تقنيات النشر العلمي وأدواته، حيث ذلت تلك التقنيات العديد من المصاعب التي كانت تعوق عمليات النشر. ولقد صاحب ذلك تشدد غير مسبوق من قبل رؤساء تحرير المجلات العلمية خشية تدني مستوى مجلاتهم، وأصبح معامل التأثير Impact Factor الذي تصدره (Journal Citation Reports) أو ما يعرف بتقارير الاستشهادات المرجعية هاجساً لهيئات التحرير خشية تراجع مستوى المجلات التي يشرفون عليها في حال قل الاستشهاد بما ينشر فيها من أوراق.

ويدل معامل التأثير للمجلات العلمية على عدد مرات الاقتباس من مجلة علمية ما في غضون العامين اللذين يتبعان تاريخ النشر، فعلى سبيل المثال، معامل التأثير لمجلة علم البيئة في العام 1996 تم حسابه على أنه مجموع الاقتباسات التي تمت في العام 1994 و 1995 حيث تم النشر مقسوماً على العدد الكلي للمقالات العلمية المنشورة في علم البيئة في هذه المجلة في هذين العامين، بمعنى هل اقتبس أحد مطلقاً من هذه الورقة أم أنها ستظل بدون أي تأثير في مجال العلم مهما كانت قيمة هذا العمل.

وتجدر الإشارة هنا إلى حقيقة أنه كما تحتاج المجلات إلى الأوراق العلمية بنفس القدر يحتاج المؤلفون لتلك المجلات العلمية لنشر أبحاثهم، حيث يحتاج محررو المجلات العلمية إلى أن تُقرأ مجلاتهم وأن يتم الاقتباس من الأوراق العلمية المنشورة بها. ولكن لماذا ترفض المجلات العلمية نشر بعض الأوراق العلمية؟ في واقع الأمر توجد أربع مجموعات من الأسباب تقف وراء رفض بعض المجلات العلمية للنشر وهي الأسباب العامة، والأسباب العلمية، والأسباب المتعلقة بعرض الموضوع والأسلوب، علاوة على الأسباب المتعلقة بأخلاقيات البحث.

أولاً / الأسباب العامة وتتعلق بالنقاط الآتية:

• عدم أهمية الموضوع.

- عدم أصالة الموضوع.
- الموضوع لا يقع ضمن اهتمامات المجلة.
- البيانات والمعلومات لا تتسم بالحدثة ولذلك أصبحت غير وثيقة الصلة بموضوع البحث.
- النتائج مشكوك فيها.
- تضارب الاهتمامات والمصالح.

ثانياً / الأسباب العلمية

- الفروض غير واضحة.
- تصميم ضعيف للدراسة.
- عينة غير ممثلة لمجتمع الدراسة.
- الأساليب الإحصائية غير ملائمة أو تم تطبيقها بطريقة غير صحيحة.
- استنتاجات غير مبررة.
- استخدام مراجع لا تتسم بالحدثة المطلوبة.

ثالثاً / الأسباب المتعلقة بالتقديم والأسلوب

- التنظيم الغير جيد.
- أسلوب الكتابة الغير علمي.
- الأخطاء التي تقع بسبب الإهمال وعدم المبالاة.
- الجداول الغير ممثلة للبيانات.
- استخدام أشكال ليس لها حاجة.
- الاقتباس السيء وعدم دقة التوثيق.

رابعاً / أسباب تتعلق بأخلاقيات البحث

- الانتحال المباشر
- التزوير
- التلفيق
- التقدم للنشر في أكثر من مجلة وبأكثر من لغة في نفس الوقت.
- كتابة أسماء مؤلفين لم يشاركوا في البحث.
- عدم كتابة أسماء كل المؤلفين الذين شاركوا بصورة فعلية في البحث.

مواصفات الورقة البحثية القوية

- تحمل رسالة واضحة ومفيدة ومثيرة للاهتمام تم تقديمها وبنائها بأسلوب منطقي.
- يمكن للمراجعين Reviewers و المحررين Editors أن يلمسوا الأهمية بسهولة.
- ليس لدى المحررين أو المراجعين الوقت الكثير فاجعل كل شيء سهلاً وواضحاً لتوفير الوقت.

مهام ومسؤوليات المؤلفين

Authors

1- ينبغي أن يقدم المؤلفون تبريراً دقيقاً للعمل المقدم، إضافة إلى مناقشة موضوعية لأهميته، علاوة على تمثيل البيانات الأساسية المقدمة في العمل بدقة، بالإضافة إلى تقديم كل التفاصيل والمراجع للآخرين ب تكرار العمل. كما يجب أن يكون المؤلف على دراية كاملة بأن البيانات الغير دقيقة أو المزورة سلوك غير أخلاقي وغير مقبول.

مهام ومسؤوليات المحررين

Editors

1- المحرر هو الشخص المسئول عن تحديد أي من الأوراق البحثية المسلمة للمجلة ينبغي أن تنشر.

قد يستعين المحرر في قراراته بسياسات المجلة التي تحددها هيئة التحرير.

مهام ومسؤوليات المراجعين

Reviewers

1- تقع على عاتق المراجعين مسؤولية مساعدة المحرر في اتخاذ القرارات التحريرية، وكذلك فإن التواصل مع المؤلفين من خلال المحررين ربما يساعد في تحسين الأعمال المقدمة.

- أي مراجع يتم اختياره ويشعر أنه غير مؤهل لمراجعة العمل المقدم أو يطلب منه التحكيم في وقت محدد ويعرف أن ذلك لن يكون في مقدوره، فعليه إعلام المحرر في الحال ويعفي نفسه من عملية المراجعة.

مهام ومسؤوليات المؤلفين

Authors

مهام ومسؤوليات المحررين

Editors

مهام ومسؤوليات المراجعين

Reviewers

2- يطلب من المؤلف تقديم البيانات الخام أو الأصلية المرتبطة بالورقة البحثية للمراجعة التحريرية وينبغي أن يكون مستعدا لإتاحة تلك البيانات للجمهور ، كما ينبغي أن يحتفظ بتلك البيانات لفترة زمنية بعد النشر.

2- المحافظة على سرية المعلومات المقدمة في الأوراق البحثية .

2- معاملة الأوراق العلمية المقدمة للنشر بمنتهى السرية حيث لا يجوز عرضها أو مناقشتها مع أشخاص غير مخولين بذلك من قبل المحرر.

3- يجب أن يقر المؤلف بأن العمل المقدم أصيل ولم يتم نشره في أي مكان آخر ولا بأي لغة، وإذا تم الاقتباس من أعمال أخرى يجب أن يوثق ذلك.

كما ينبغي على المؤلف في هذا الصدد اتباع قوانين

3- من بين مهام المحرر أيضا إرسال تقارير الانتحال المباشر وغيرها من القضايا المؤلفين . قد يتحاور المحرر مع محررين آخرين أو مراجعين في اتخاذ قرار عدم النشر.

3- لا يجوز استخدام المعلومات والأفكار السرية التي تم الحصول عليها من خلال التحكم أو المراجعة لتحقيق مصالح شخصية، لذلك ينبغي على المراجعين عدم مراجعة الأعمال التي تتعارض مع مصالحهم

مهام ومسؤوليات المؤلفين

Authors

حقوق التأليف والنشر
المعمول بها، على
سبيل المثال (الجدول
والأشكال
والاقتباسات) يمكن
أن تستخدم مرة أخرى
بناء على إذن مسبق
من أصحابها ، كما أن
عدم الالتزام بذلك
يعرضه للمساءلة
القانونية.

مهام ومسؤوليات المحررين

Editors

4- تقييم الأوراق
البحثية المقدمة
للمجلة بناء على
المحتوى الفكري لها
بغض النظر عن
العرق أو النوع أو
الاعتقاد الديني أو
الجنسية أو
الاتجاهات السياسية
للمؤلفين.

5- لا يجوز استخدام
المواد والمعلومات
الواردة في الأوراق
البحثية التي يتم
رفضها في بحث

مهام ومسؤوليات المراجعين

Reviewers

واهتماماتهم والتي
قد تنشأ بسبب
العلاقات التنافسية
أو التشاركية أو بسبب
العلاقات مع أي من
المؤلفين أو الشركات
أو المؤسسات
المرتبطة بذلك
العمل.

4- يجب أن يتصف
المراجع بالموضوعية
عند مراجعة الأوراق
البحثية، كما أن النقد
الذاتي للمؤلف غير
مقبول. ينبغي على
المراجعين أن يعبروا
عن آرائهم بوضوح
وأن يدعموا تلك الآراء
بالأدلة.

5- على المراجعين
تحديد الأعمال
الوثيقة الصلة
بموضوع الورقة
البحثية والتي لم يتم

4- في حال اكتشاف
المؤلف لخطأ كبير أو
وجود عدم دقة في
العمل المنشور، يكون
لزاما عليه وفي الحال
إعلام محرر المجلة أو
الناشر وأن يتعاون
معه لتصحيح الخطأ.

5- على أي مؤلف أن
يفصح في العمل
المقدم عن أية
تعارض مالي للمصالح
والذي يمكن أن يؤول

مهام ومسؤوليات المؤلفين	مهام ومسؤوليات المحررين	مهام ومسؤوليات المراجعين
Authors	Editors	Reviewers

الاستشهاد بها في
العمل الحالي من
قبل المؤلفين.

6- على المراجعين
أيضا أن يلفتوا نظر
المحرر إلى وجود
تشابه كبير أو تداخل
بين الورقة البحثية
المقدمة وأي أعمال
سابقة تم نشرها
ولديهم معرفتها بها.

على أنه سيؤثر على
النتائج. ينبغ الكشف
عن أي مصادر للدعم
المالي للمشروع. .

خاص بالمحرر بدون
موافقة كتابية من
المؤلف.

ما الخطوات التي عليك أن تقوم بها قبل البدء في كتابة ورقة بحثية؟

1- ينبغي تحديد ما إذا كنت مستعدا لنشر ورقتك البحثية.

يجب أن تفكر في عملية النشر فقط إذا كانت لديك معلومات تدعم فهمك في
مجال بحثي محدد، تلك المعلومات يمكن أن تكون في شكل :

- تقديم نتائج أصيلة ومنهجية جديدة.
- القيام بعملية فلتر وإعادة تفسير للنتائج المنشورة.
- مراجعة أو تلخيص موضوع معين أو مجال بعينه.

إذا كنت مستعدا للنشر، فإن ما تحتاجه بعد ذلك هو ورقة بحثية ذات موضوع
قوي، وفيما يلي مواصفات الورقة البحثية القوية:

- تحمل رسالة واضحة ومفيدة ومثيرة للاهتمام، تم تقديمها وبنائها
بأسلوب منطقي.

• يمكن للمراجعين Reviewers والمحررين Editors أن يلمسوا الأهمية بسهولة، ليس لدى المحررين أو المراجعين الوقت الكثير فاجعل كل شيء سهلاً لتوفير الوقت.

2- ينبغي أيضا أن تحدد الشكل الأنسب لعرض ورقتك البحثية والتي يمكن أن تأخذ أحد الأشكال الآتية

- ورقة بحثية يتم عرضها في مؤتمر Conference Papers
- مقالات كاملة النص / مقالات إبداعية Full articles/Original articles
- مراجعة لورقة بحثية Review Paper
- الملاحظة الفنية Technical Note
- المقال المصور Pictorial Essay
- التعليق Commentary
- المراجعة العلمية Scientific Review
- المقال الافتتاحي Editorial
- رسالة إلى المحرر Letter to the Editor
- الأعمال قيد التطوير Works-In-Progress
- المواد الغير علمية Non Scientific Materials
- مراجعة لكتاب Book Review

وفيما يلي تفصيل لبعض تلك الأشكال من الأوراق البحثية:

- الأوراق البحثية المقدمة لمؤتمرات
- وسيلة رائعة لنشر نتائج البحوث التي ما زالت قيد البحث. البحوث في مراحلها الأولى.
- في المعتاد تمتد من 5-10 صفحات وتشتمل على 3 أشكال و 15 مرجع.
- يتم تسليم نسخة من المقالة لمنظمي المؤتمر.
- تعتبر طريقة جيدة لبدء مسار وظيفي في البحث العلمي.
- مثال: (تكنولوجيا الوقاية من الاحتباس الحراري في اليابان) التي قدمت في المؤتمر الدولي السادس لتكنولوجيا التحكم في الغازات المتولدة عن الاحتباس الحراري.

مقالات كاملة النص

- تعتبر وسيلة جيدة لنشر نتائج بحث مستكمل.

- تتضمن ما بين 8-10 صفحات و 5 أشكال و25 مرجع.
 - يتم تسليم نسخة من الورقة البحثية إلى المجلة الملائمة.
 - تعتبر وسيلة جيدة لبناء مسار مهني علمي.
- مثال: (بناء مقياس مرجعي لعلامات نمو العظام في النساء الشابات
الصحيحات)

3- اختيار المجلة العلمية الصحيحة.

على الباحث أن يقوم بمراجعة المجلات العلمية لتحديد ما يأتي:

- أهداف ومجالات المجلة العلمية.
- أشكال المقالات التي يتم قبولها.
- الاتجاهات المعاصرة ذات الأهمية وذلك من خلال: تصفح ملخصات
لمنشورات حديثة.

في [الجزء القادم](#) سوف نكمل الموضوع، ومن الأجزاء التي سوف نتناولها كيفية اختيار المجلة العلمية الصحيحة، والخطوات الواجب اتباعها قبل الشروع في كتابة الورقة البحثية، كيفية بناء الورقة البحثية بشكل صحيح، والهيكل العام للورقة البحثية.

البريد الإلكتروني للكاتب: الكاتب قد توفي عليه رحمة الله. نسأل الله أن يجعل هذه المعلومات المفيدة في المقال في ميزان حسناته وأن يجعلها صدقة جارية له وعلم ينتفع به. ترحموا عليه يرحمكم الله.